العدد (1771) السنة السابعة - الخميس (15) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

قصة تصلح ان تكون فيلما

هل المجتمع العشائري بديلا عن القانون لتنفيذ العدالة

مشتاق طالب

فتاتان بعمر الزهور قمر في العقد الثاني وشمس ذو ثمانية عشر ربيعا ، (قمر) كانت على وشك الزواج بعد ايام قلائل ،فالامر تطلب منها الذهاب الى احد صالونات الحلاقة ،ولان المحافظة التي تسكنان فيها تمتاز بطابع عشائري ،فلا يمكن لها الذهاب الى محال التجميل الخاصة بالنساء كما تفعل نسوة المدينة ، فبادرت احدى الجارات بارشادهن الى حلاقة نسائية تعمل في منزلها ،وهذا متعارف عليه في بعض المحافظات بعدم السماح للبنات بالذهاب الى محال التجميل فلكل مكان طبيعة وعادات وتقاليد .

بداية الحكاية

في ذلك اليوم كانت قمر سعيدة وترقص فرحا وتغني مع بعض النسوة في عائلتها (عروسة والحبايب زافيها) ،بعد ان تزامن عيد مولدها مع ايام زفافها الذي لم يبق عليه سوى ايام معدودة ، خرجت قمر بصحبة شقيقتها شمس ، ذهبتا الى الحلاقة كما ارشدتهما لها جارتهما ،وتبعد على مسافة كيلو متر واحد سيرا على الاقدام ،وهذه المرأة كانت معروفة في المنطقة نظرا لصغر حجم المدينة ،لكن الفتا تين كانتا أول مرة تذهبان الى مكان كهذا نظرا لطبيعة العوائل المحافظة التي لاتسمح للفتاة بتغيير ملامح وجهها الاليلة عرسها ، قمر وشمس وصلتا الى الدار وطرقتا الباب استقبلتهما السيدة والتي يطلق عليها (صاحبة الصالون)او الكوافيره المهم دخلتا الى البيت ، وجلستا في غرفة التجميل وكل شي كان طبيعيا" ومن ثم سالتهم المرأة من العروسة اجابتها قمر انها هي لكن ليلة العرس بعد ثلاثة ايام وهي جاءت لقص شعرها وبعض الاشياء الضرورية ، السيدة الحرباء اقل ما يمكن ان تسمى به قالت لقمر انت جميلة جدا، وحقيقة كانت اسما على مسمى وهذا الكلام حسب وصف المقربين منها وكل من شاهدها من ابناء مدينتها ، سالتها عن عمل خطيبها اجابتها قمر انه ابن عمي ، ويعمل مع والده في بيع وشراء السيارات

العصير المخدر .

الصمت عم المكان بعد ان غادرت المرأة الغرفة وما هي الادقائق حضرت وهي تحمل بيدها كوبين من العصير ، وحسب ما متعارف عليه لابد من شرب ما يقدم من صاحب الدار فهذا دلالة على كرم صاحبه ، تناولتا العصير وما هي الالحظات حتى فقدت الفتاتان الوعي ولا تعلمان ان القدر جلبهما الى امرأة لاتملك ضميرا وتصطاد الفتيات الجميلات مقابل الحصول على مبالغ مالية من بعض الاشخاص المقربين منها .

وبعد مرور ما يقارب ساعة استفاقت قمر ومن بعدها شمس لتجدا ان القدر قد وضعهما في مازق كبير لانهما فقدتا عذريتهما دون ان يكون لهما ذنب ، توسلتا بالمرأة الى حد الركوع وتقبيل قدميها لكن ما حصل حصل وقالت لهن بالحرف الواحد شاهدن هذا الفلم المسجل على جهاز الموبايل سوف يباع ويرسل الى كل شخص في المحافظة ،ان تفوهتما بما حصل .

عودة الفتاتين

ماذا يمكن ان يكون مصيرهما وهما تعلمان ان تفو هما بكلمة ويقلن بما حدث سوف تقتلان وان سكتتا عن ما حدث فان ذلك قبل الجميع ، هدر دم المرأة الحرباء التي اعترفت بفعلتها تلك وبافعالها السابقة بتوريط عدد من النساء بنفس الطريقة .لكن الرجلين اختفيا بسرعة البرق من المدينة ،لكن عشائر المحافظة والمدينة الصغيرة الواقعة بها وهي نفس سكن الفتاتين اهدروا دميهما .

غسل العار

وبعد مرور يوم كامل من البحث والتفتيش عن المجرمين عاد احدهم الى دارعائلته ليخبر والده بانه سوف يغادر المحافظة ويذهب الى مدينة بغداد ، والد المجرم الطائش طلب من ابنه ان يجلس لانه يريد ان يتحدث معه على انفراد وما ان خرج الاب من الغرفة وعاد ،حتى طلبوا التأني والحذرمن اثارة الفتنة وسفك الدماء ولابد من محاسبة من فعل ذلك قبل الجميع ، هدر دم المرأة الحرباء التي اعترفت بفعلتها تلك وبافعالها السابقة بتوريط عدد من النساء بنفس الطريقة .لكن الرجلين اختفيا بسرعة البرق من المدينة ،لكن عشائر المحافظة والمدينة الصغيرة الواقعة بها وهي نفس سكن الفتاتين اهدروا دميهما .

غسل العار

وبعد مرور يوم كامل من البحث والتفتيش عن المجرمين عاد احدهم الى دارعائلته ليخبر والده بانه سوف يغادر المحافظة ويذهب الى مدينة بغداد ، والد المجرم الطائش طلب من ابنه ان يجلس لانه يريد ان يتحدث معه على انفراد وما ان خرج الاب من الغرفة وعاد ،حتى اطلق عليه عدة اطلاقات نارية وارداه قتيلا ، وبعد نصف ساعة يطرق والد الشاب المجرم باب عائلة الفتاتين ليخرج الاب وهو حزين وعيناه مغرورقتان بالدموع واذا بوالد الشاب يقول له لقد (ثرت) لشرف بنتيك وهذه جثة ابني بين يديك ،شاع الخبر في المدينة كلها وعندما سمع احد اخوة المغتصب الثاني بذلك قال كيف يمكن ان تقل رجولتنا ونسكت عما حصل اخذ سلاحه وذهب الى كراج المحافظة وقبل ان يستقل اخوه الباص المتوجة الى بغداد اطلق النار عليه وحمل جثته ووضعها امام باب والد الفتا تين ، وفي صبيحة اليوم الثاني تقدمت احدى العشائر بكل فخر واعتزاز وطلبت من والد الفتاتين قبول تزوجهما لخيرة شباب العشيرة واغناهم وبالفعل تم زواجهما .

قيادة شرطة محافظة بغداد

أعقاب سكائر كشفت هوية القاتل

اداة الجريمة ودليلها

إيناس طارق

قيادة شرطة بغداد بالتعاون مع مديرية الشؤون الداخلية التابعة لوزارة الداخلية وبعد الإشراف والتنسيق المباشر من اللواء على عدنان مدير شرطة المحافظة ،تم إلقاء القبض على مجرم قام بقتل شخص في منطقة الكريعات،بطعنه ٣٦ مرة ،ومن ثم أخفاء أداة الجريمة وهي عبارة عن سكين حاد جدا في حديقة منزل الضحية ، وبعد الاستفسار عن هوية المجنى عليه تبين ان اسمه عبد الكريم ومن مواليد ١٩٥٧ وله علاقة بشخص يسكن منطقة الكاظمية وهو من مواليد ١٩٨٦ ،الأمر الذي اثار الشكوك لدى ضابط التحقيق في مركز شرطة صليخ العميد حسين الذي جذبت انتباهه ،أعقاب السكائر المرمية على الأرض ،فضلا عن شهادة الجيران بأنهم شاهدوا شاب يبلغ من العمر العقد العشرين دخل الى البيت بعد ان كان عبد الكريم يغسل واجهة داره .

وبعد البحث والتأكد من ان الفاعل قد يكون قتل المجنى عليه بدافع السرقة لكن لم يسرق اي شي من محتويات الدار ،فضلا عن وجود هاتف الضحية على طاولة غرفة الضيوف وآخر رقم اتصل به يدعى اسعد ، اتصل ضابط التحقيق بهذا الرقم المدون باسم اسعد واخبره ان الشرطة تريد الحصول منه على بعض المعلومات المتعلقة بالضحية لان الشرطة أمسكت القاتل وفعلا اطمئن اسعد لكل ما قيل له من كلام وبعد مرور ساعة حضر الى مركز شرطة الصليخ للشهادة ،وأثناء جلوسه مع ضابط التحقيق أشعل سيكارة نوع (برستيج) وهي نفس الأعقاب التي وجدت في بيت الضحية خصوصا شهادة الشهود وزوجته قالت انه لم يدخن سيكارة واحدة في حياته ،وبعد الضغط عليه باثارة الشكوك وشهادة الشهود اعترف اسعد بانه قام بقتل عبد الكريم لأنه كان يتصل بشقيقته الامر الذي جعله يتصل به في احد الأيام وكون معه علاقة صداقة امتدت لعدة أشهر حتى نفذ جريمته أثناء ذهاب زوجته الى بيت أهلها حيث اخبره عبد الكريم أن زوجته تذهب كل خميس الى بيت عائلتها فوجد ان الوقت قد حان للانتقام منه.

بعد رفض أهل حبيبته له

قتلها حتى لا تكون لغيره

بغداد / نورا خالد

لم يتحمل،، قرار حبيبته بالتخلي عنه، بعد رفض أهلها زواجها منه، فأقدم على طعنها بالسكين حتى الموت لانه يرفض ان تكون لأي شخص آخر غيره.فاتضح لهم ان المغدورة سمر م.، قد جرى طعنها حتى الموت بواسطة سكين. وقام ايضا بطعن شقيقتها بالسكين في يدها مما تسبب باصابتها بجروح.

اقوال الشقيقة

أكدت ان القاتل كان ينوي الزواج بشقيقتها وان اهلها كانوا معارضين للفكرة واضافت انها توجهت مع الجاني وشقيقتها لاحضار صور تجمع القتيلة به وهناك اقدم على طعنها بسكين حتى الموت ثم اقدم على طعنها هي الاخرى في يدها اليسرى وفر هاربا. بعدها طلبت من الناس المتواجدين في المنطقة طلب الاسعاف وبعد وصول سيارة الاسعاف كانت شقيقتها قد فارقت الحياة،وبعد ابلاغ الشرطة القي القبض على القاتل حاملا حقيبة والتي كانت تحوي ملابسه وأغراضه الشخصية وهو يروم الهروب من منزله الى اقاربه في احدى المحافظات.

اعتراف القاتل

لدى التحقيق مع القاتل اعترف باقدامه على قتل حبيبته بعد طعنها بواسطة سكين موضحاً ان علاقة عاطفية كانت تجمعه معها وانه كان ينوي الزواج منها إلا ان والدتها كانت تعارض هذه العلاقة وتطلب من ابنتها قطعها مضيفاً ان شقيقتها كانت تنوي تعريف حبيبته على شخص آخر بغية دفعها لنسيانه، الامر الذي دفع الحبيبة لابلاغ شقيقتها ان هناك صوراً فوتوغرافية تجمعها معه في أوضاع حميمة وأوضح انه توجه مع حبيبته وشقيقتها بعد ان طلبت منه ذلك في اتصال هاتفي إلى محله لتسليمها الصور وهناك حصلت معاتبة بينه وبينها وعلم منها انها المرة الاخيرة التي سيراها فيها فثارت أعصابه ولم يعد يعي ما يفعل فشهر سكيناً كانت بحوزته وقام بطعنها حتى الموت مبرراً ذلك بحبه الشديد لها وعدم قدرته على فراقها وأبدى عجزه عن تذكر ما إذا كان قد اقدم على طعن شقيقتها ايضاً. وبالتوسع بالتحقيق معه اعترف بإقدامه على طعن حبيبته بسكين كان يحملها وعلى طعن شقيقتها بطريق الخطأ وأوضح أنه كان على علاقة عاطفية بقصد الزواج بالقتيلة إلا أن والدتها وقبل شهرين من الحادثة منعتها من رؤيته وطلبت منه عدم العودة الى منزلهم قبل تأمين متطلبات الزواج وأضاف أنه في احد الايام اتصلت به حبيبته هاتفيا وطلبت منه ملاقاتها وشقيقتها للبحث في موضوع علاقته بها كما طلبت منه احضار الصور التي تجمعه بها وهما بأوضاع حميمة والتي سبق له أن التقطها داخل الاستديو الذي كان يستثمره وتعاونه فيه القتيلة فاتفق معها على اللقاء في احد المطاعم ،وأضاف: بعد انتهاء المكالمة سارع للاتصال بذات الرقم فرد عليه صوت ذكوري ففسر الأمر على أن لحبيبته علاقة مع شخص آخر تعرفت عليه بواسطة شقيقتها وتابع أنه التقى بحبيبته وشقيقتها في المطعم وهناك حصل جدال بينه وبينهما خصوصاً بعدما أعلمته الحبيبة أنها قد غيرت نظرتها به وطلبتا منه تسليمهما الصور فطلب منهما مرافقته الى محله حيث يضع فيه الصور التي طالبته بها والعائدة لهما ، وبوصولهم الى المحل المذكور صعدوا الى القسم العلوي من المحل وهناك طلب من شقيقتها النزول الى الطابق الأرضي فيما بقي هو مع حبيبته لستليمها الصور ولدى سؤاله لها عما إذا كانت ترغب بالزواج منه تذرعت بخوفها من أهلها وأبلغته أنه لن يمكنها الخروج من منزل ذويها لرؤيته ثانية عندها فقد أعصابه ولم يشعر بنفسه إلا وهو يطعنها بسكين كان يحملها فاستنجدت بشقيقتها التي هرعت الى الاعلى فطعنها بطريق الخطأ وأوضح أن القتيلة حاولت مقاومته إلا أنه استمر بطعنها خلال تقلبها على ظهرها وبطنها وبرر فعلته بالجدال الذي حصل بينه وبينها في المطعم والشكوك التي ساورته حول علاقتها بشخص آخر ورفضها وأهلها له وهو يرفض أن تكون لأي شخص آخر غيره، صدر حكم الاعدام بحق المجرم لينهي حياته جراء فعلته وتهوره بعد ان أنهى حياة حبيبته.

ومن الحب ماقتل

مدفوعة وراء نزواتها

مستخدمة فأس الحديقة .. قتلت شقيقتها لتحظى بزوجها

سها الشيخلي

هل يقود الحب الى ارتكاب جريمة القتل ؟ وهل يمكن ان يجتمع الحب مع الجريمة ؟ اسئلة محيرة وصفها المحامي عندما وجهتها له ، مشيرا الى ان الحب عالم غريب لا يمكن ان نحكم عليه جزافا من دون ان نتعمق في دهاليز وانعطافات دروبه ، اما ان يقود الى ارتكاب جريمة فالامر لا يخلو من الغرابة ، وكما اسلفت لك الحب له عوالم يكتنفها الغموض والحيرة وقد يخضع الى مؤثرات اجتماعية ونفسية كبيرة ، لاسيما ان اوراق هذه الجريمة التي امامك تؤكد ان القاتل هي فتاة رقيقة خجولة ومهذبة وشابة جميلة تدعى (ف – س) ، ومع كل ذلك فقد قامت بقتل شقيقتها الوحيدة (س – س) لانها كانت تحب زوج شقيقتها حبا جارفا مجنونا ، ولم تكن وحدها في رسم معالم تلك الجريمة البشعة بل كانت بتدبير وتخطيط زوج القتيلة (ع – د) الذي تزوج بعد حب كبير ، لكنه دبرجريمة قتل زوجته لكي يتزوج من شقيقتها ، حيث يحرم الدين الاسلامي الجمع بين الشقيقتين في الزواج ، لكنه لا يحرمه في حالة وفاة الاخت الزوجة ، ومن اجل ذلك قامت القاتلة (ف– س) بتلطيخ يدها بدماء شقيقتها (س– س) من اجل الاقتران بزوج القتيلة ، اما كيف جرت فصول تلك الحادثة المؤلمة والغريبة فتشير اوراق التحقيق .– اداة ارتكاب الجريمة كانت فاس الحديقة التي وجدت مدفونة قرب صنبور الماء وهي ملطخة بدماء القتيلة ، مع العلم ان الفلاح كان يتمتع باجازة لمدة سبعة ايام لوفاة احد اقاربه .

– وجدت القتيلة جالسة على مكتبها تكتب ملاحظات حول محاضرتها لليوم التالي وجاء القاتل وضربها من الخلف على رأسها ولم تحدث فوضى في الغرفة او اثار لمقاومة مما يؤكد ان القاتل كان موجودا داخل البيت كما لم تسرق مبالغ او مصوغات ، ولم تكسر الخزانات مما يؤكد ايضا ان الجريمة قد ارتكبت للخلاص من الزوجة وان القاتل لم يسرق او يفتش على الذهب او الاموال .

– تاكيد صاحب الدكان القريب من بيت القتيلة بدخول الزوج في غير موعد خروجه من الدوام كذلك فعلت القاتلة المعلمة حيث قدمت اجازة زمنية وخرجت .

– استبعاد وجود اللصوص في ارتكاب الجريمة ، كما ان القتيلة كانت شخصية اجتماعية متميزة لكونها مدرسة في احدى الاعداديات وانها كانت تتمتع بخلق كريم وليس لها اعداء .

حب غير متكافئ

كانت مطالعة الباحثة الاجتماعية بعد عدة جلسات مع القاتلة (ف – س) قد اشارت الى جملة من الحقائق ربما كانت غائبة عن هيئة الادعاء العام بل وحتى عن هيئة الدفاع وهي كما وصفها المحامي مطالعة تنم عن دراسة واقعية لظروف الجريمة لا كما عهدناه من مطالعات كلاسيكية روتينية الغرض منها (اسقاط فرض) ، تقول الباحثة الاجتماعية في تقريرها :

– كانت القتيلة تتمتع بشخصية قوية وتحظى بقبول من الجميع وكانت تعيش مع اختها وامها الارملة حياة طبيعية وكانت شقيقتها التي تصغرها باربع سنوات قد تخرجت من دار المعلمات وعملت معلمة بينما تخرجت هي من كلية التربية وعملت مدرسة ويتحدث الجيران عن التباين الواضح في شخصية كل من الفتاتين فقد عرفت الكبرى بالهدوء والرزانة والاحترام في حين نرى شقيقتها الصغرى المعلمة على النقيض من ذلك فهي طائشة ومدللة ربما كان لفقدانها والدها وهي طفلة ما جعل الام تعاملها بشكل خاص يختلف عن معاملة الاخت الكبرى فقد كانت الاخت الكبرى والام تقومان بتدليل البنت الصغرى حتى شبت غير مبالية بكل الامور ولا تقيم وزنا لاي اعتبار ، وبعد وفاة الوالدة اصبحت الاخت الكبرى هي المسؤولة عن البيت وعن الاخت الصغر ى وبعد سنتين من وفاة امهما تزوجت الاخت الكبرى (س – س) بعد قصة حب كبيرة كانت قد جرت بينها وبين قريبها الذي كان موظفا في احدى دوائر الدولة ، ، فقد كانت الضحية (س– س) قد تعلقت به وبما انها كانت تمتلك عقلا راجحا ونظرة واقعية للحياة وحبا كبيرا لذلك القريب فلم تفكر بشهادته ولا بدخله بل كان ما يهمها ثقافته الواسعة واتزانه الظاهر وخلقه الكريم ، لكنها خدعت بكل تلك المظاهر غير الحقيقية والتي توهمت بوجودها ، وتزوجت من قريبها ذلك ، ومرت السنة الاولى للزواج والتي يصفها الباحثون بانها اخطر الفترات التي تمر على المتزوجين حديثا ، ورزق الزوجان بطفل وانشغلت الزوجة بطفلها مما جعل الزوج يشعر بفراغ في حياته ومن شعور بانها اخذت تبتعد عنه شيئا فشيئا ، ومع وجود شقيقتها معها فقد اخذ يجالسها ويتحدث معها كلما شعر بالضجر والملل الذي اخذ يتسلل الى حياته .

وراء القضبان

الحب المحرم

واخذت وجهات النظر بين الزوج واخت زوجته تتقارب شيئا فشيئا ، لتصبح حبا جارفا ربط بين الاثنين وقد تناسيا في غمرته انه حب محرم لا تعترف به الشرائع والاديان التي حرمت ارتباط الزوج باخت زوجته حتى في حالة طلاقها ، لكنه اجاز الارتباط في حالة وفاة الزوجة ، لقد جمعهما حب محرم ذلك لان شخصيتهما كانت متقاربة ، اما الزوج فقد وجد نفسه واقعا في حب المرأتين ، زوجته واختها ، وطابت له تلك اللعبة فهو زوج الاخت الكبرى وعشيق الاخت الصغرى ، ولم تكن الاخت الصغرى (ف – س) سوى امرأة مدللة لم تقم وزنا للرابطة التي تربطها باختها الوحيدة فكانت تختلي بزوج اختها في فترة غياب زوجته ، وكان الزوج يبرر لها سر تعلقه بها ا ن زوجته ذات شخصية مسيطرة يصفها احيانا بالمتسلطة ذلك ان بعض الرجال ينظرون الى المرأة بمنظار (التبعية) التي يجب ان لا يكون لها رأي ولا حضور ، كيف لا وقد دفع فيها (مبلغا من المال) ، وهذه الافكار من بقايا عصر الجواري والحريم .

ظروف ارتكاب الجريمة

واختار الحبيبان الوقت المناسب لارتكاب جريمتهما الشنعاء فقد علما ان الزوجة تتمتع باجازة في ذلك اليوم لمرض الم بطفلها الصغير ولم ترسله الى الحضانة ، بينما اتفق كل من الزوج والشقيقة على العودة المبكرة لكي ينفذا ما اتفقا عليه ، وهو ضرب الزوجة بالفأس على رأسها اثناء جلوسها الى المنضدة حيث تكون هيئة الجلوس بان تدير ظهرها على مدخل الباب وبذلك تسهل عملية تسلل الشقيقة وبيدها الفأس وتضرب بصورة مباغتة اختها الجالسة ضربة واحدة قوية وقاتلة ، وكان لهما ما ارادا وتم تنفيذ الجريمة بكل خطوطها وبكل دم بارد من قبل الزوج والاخت الصغرى وسارع الزوج حال وفاة الزوجة الى دفن اداة ارتكاب الجريمة وهي الفأس في حديقة الدار قرب صنبور الماء ، وفي وقت عودتهما الى الدار اخذت الاخت الصغرى بالصراخ معلنة وفاة شقيقتها بيد حرامي مجهول ، وبعد وقت قصير جاء الزوج ليمثل دور الذي صعق لخبر مقتل زوجته ، وتم اخبار الشرطة ونقلت جثة القتيلة الى المستشفى لمعرفة اداة ارتكاب الجريمة واكد الجرح الحاصل في جمجمة القتيلة وجود القليل من الطين العالق بالفاس ، وحامت الشبهات حول الفلاح فتم احضاره في الحال ليؤكد اختفاء الفأس وانه قد تركه منذ يومين في مكانه في الحديقة ، وبعد التاكد من اداة ارتكاب الجريمة بوجود قليل من وحل الحديقة جرى البحث عن الفأس ، ولم تمض فترة قصيرة حتى تم العثور على الفأس مدفونة في الحديقة وبقي السؤال الاكبر والاهم وهو من هو القاتل ؟

بعد الاستفسار عن وقت مغادرة كل من اخت القتيلة وزوجها اكدت ادارة مدرسة المعلمة خروجها باجازة زمنية ، كما اكدت ادارة دائرة الزوج خروجه في ذلك اليوم في اجازة خاصة ، ما اثار شكوك المحقق العدلي كما يؤكد محامي الدفاع الموكل من قبل المحكمة ، وجاءت شهادة صاحب الدكان القريب من البيت لتؤكد انه شاهد الزوج يحضر الى البيت ومن بعده حضرت شقيقة القتيلة وانه شاهد الزوج يخرج مسرعا ويغيب عن الدار لمدة ليست بالطويلة ثم يعود ، وكانت تلك الشهادة قد عجلت في القاء القبض على الجناة حيث تم احتجاز الزوج رهن التحقيق ، وقال المحقق الذي شك في ان الاثنين قد اشتركا في الجريمة للزوج : ان شقيقة الزوجة قد اعترفت بانك قد قمت بقتل زوجتك لامر خاص بينكما ، فغضب الزوج جراء ذلك الاعتراف وقال انها هي السبب وهي التي كانت تلح عليه في تدبير خطة لقتل شقيقتها لكي يتزوج منها ، وتم بعد ذلك الاعتراف، القاء القبض على شقيقة القتيلة لتعترف بكل تفاصيل الجريمة .

هل أنت نادمة ؟

سؤال تم ارساله الى القاتلة التي ما زالت تنتظرصدور الحكم ، بيد المحامي فكان ردها ، انها نادمة اشد الندم لأنها وثقت برجل خان زوجته باسم الحب ودنس المحرمات باسم الحب ووضع خطوط الجريمة باسم الحب ، لكنها اكدت انها كانت طائشة ولم تقم وزنا لصلة الرحم بينها وبين شقيقتها ، وقد حدث كل ذلك من اجل نزوة عابرة دفعت اختها ثمنا لها حياتها بينما هي تنتظر قرار الحكم ، وتتمنى القاتلة ان يكون عادلا وان يحكم عليها بالموت لانها بنظرها لا تستحق الحياة .